



تقييم نتائج اللقاءات العلمية والتدريبية التي نظمتها المنظمة
العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة خلال
عامي 2011-2012

التقرير الفني

لجنة تنمية القدرات المؤسسية

مقدمة

بناء على قرار المجلس التنفيذي في اجتماعه السابع والأربعين الذي تضمن الموافقة على توصية لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها الخامس بتكليف فريق عمل يضم المغرب والكويت واليمن (لتقييم ما نفذ من برامج خلال الفترة من 011 013! وقيام الأمانة لعامة بتوفير كافة البيانات اللازمة لهذا الغرض وذلك لأهميته عند الإعداد المسبق لبرنامج عمل المنظمة كل ثلاث سنوات ، فقد قامت الأمانة بتوفير نتائج تنفيذ اللقاءات العلمية والتدريبية لعامي 011 - 012! ، وقام الفريق المكلف بدراسة وتحليل لنتائج ، ويسره ان يقدم نتائج الدراسة التي نجحها في هذا التقرير المقدم إلى لجنة تنمية القدرات المؤسسية لاطلاع والاعتماد .

1. ملخص تنفيذي

تم تنفيذ خطة التدريب للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) للفترة 011 2012 بنجاح كبير فقد أظهرت نتائج تحليل استطلاع رأي المشاركين والمدربين بنجاح البرامج المنفذة كانت ناجحة وحققت أهدافها المنتظرة، مؤشرات نجاح التالية تم احتساب درجاتها! جمالية لمتوسط كافة البرامج المنفذة ومستوى هذه الدرجات لا شك أنها أدنى من مستوى المؤشرات على مستوى كل برنامج بشكل منفرد ويمكن تلخيصه بما يلي :

- النسبة العامة لتقييم العام للبرامج المنفذة: 6 % ممتاز، جيد جداً من وجهة نظر الخبراء المدربين، فيما قدرها المتدربين المشاركين بأنه 8 % ممتاز، جيد جداً .
- حققت البرامج المنفذة الغاية الأساسية من تنفيذها، فقد بلغت نسبة التقييم العام لمدى تحقيق الأهداف العلمية للبرامج 2' % ممتاز، جيد جداً حيث أيد هذا المؤشر 57! (مشارك من أصل 355) مشاركة .
- مستوى رضا المشاركين عن الإجراءات التنظيمية والأساليب والخدمات التدريبية 1 % ممتاز ، جيد جداً ، فقد بلغ عدد الذين عبروا عن هذا المستوى من الرضا 73! (مشارك من أصل 355) سجلوا انطباعهم في ورقة الاستبيان .
- رأي المشاركين حول الحقيبة التدريبية والمادة لعملياً 7 % ممتاز ، جيد جداً ، فقد بلغ عدد الذين عبروا عن هذا المستوى من التقييم لجودة المادة التدريبية 52! (مشارك من أصل 355) سجلوا انطباعهم في ورقة الاستبيان .

- انطباع المشاركين عن الهيئة التدريبية 1 % ممتاز ، جيد جدا) ، وهذا ما يؤكد حسن أداء المدربين ، فقد بلغ عدد الذين سجلوا هذه الدرجات 288 (مشارك من أصل 355) سجلوا انطباعهم في ورقة الاستبيان .
- وعلى الرغم من هذه المؤشرات العام هناك مؤشرات تفصيلية في المرفق رقم 1) ، بالإضافة إلى ملاحظات بشأن بعض نواحي لقصور المتعلقة ببعض البرامج في المرفق رقم 1 .

1. تنفيذ خطة التدريب لعامي 011 2012 :



بلغ عدد اللقاءات التدريبية والعلمية المنفذة خلال عامي 011 2012 عدد 12 لقاء ، ومن الرسم البياني لعدد اللقاءات المنفذة نلاحظ بأنه لم تطرأ زيادة ملحوظة على معدل اللقاءات مقارنة مع السنوات السابقة وذلك من عدد البرامج المستهدفة في خطط المنظمة هي في الأساس : عدد ثابت بواقع (

5 لقاءات سنوي ، وازيادة الطفيفة الظاهرة في اللقاءات المنفذة عام 2012 ! مثل في برنامج الرقابة على تقنية المعلومات الذي تم اعتمده من قبل المجلس التنفيذي ونفذ بمساعدة مبادرة تنمية الإنتوساي IDI ، بالإضافة إلى ورشة العمل الخاصة بنظام التقييم الذاتي في مجال النزاهة ntoSAINT التي استضافها ديوان المحاسبة بدولة الكويت جسيداً لاتفاقية المبرمة بين المنظمة العربية (الأرابوساي) والمنظمة الأوروبية (اليوروساي) ، عقد مثل هذه البرامج يعد إضافة نوعية يترجى تنميتها مستقبلاً .

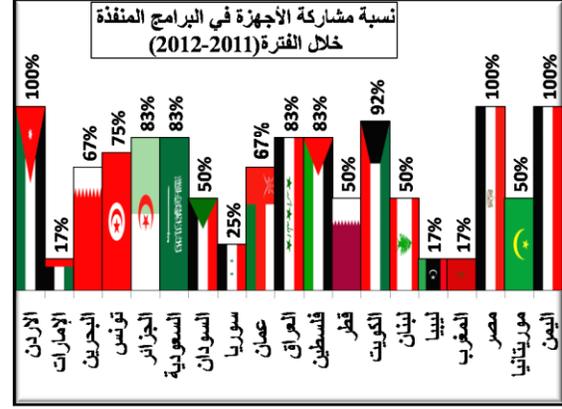
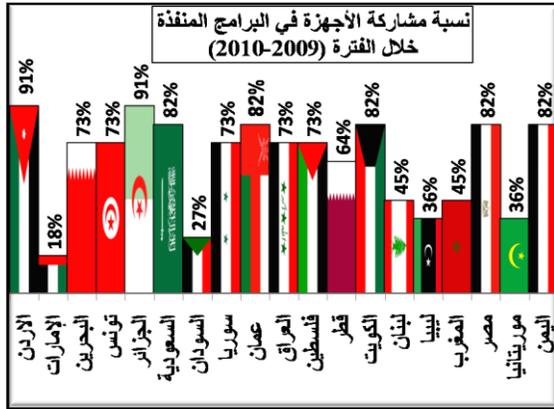
2.1 المشاركون:



بلغ العدد الإجمالي للمشاركين في اللقاءات المنفذة خلال عامي 011 2012 عدد 355 (مشارك من عدد 19) جهاز ، لم تقدم تقارير تنفيذ اللقاءات بيانات كافية عن المشاركين على مستوى كل برنامج مثل العدد والجنس والفئة العمرية للمشاركين من كل جهاز ، وبغياب هذه المعلومات فإن المؤشرات

التي نتناولها باء سبة للمشاركين لا تتجاوز مؤشر معدل العدد الإجمالي للمشاركين خلال السنوات التدريبية ، ويلاحظ ن هناك تحسراً في معدل : داد المشاركين با مقارنة مع السنوات السابقة .

2.2 الأجهزة المشاركة:



بدأت أجهزة الأعضاء في المنظمة العربية (الأربوساي) تفاعلاً كبيراً وملحوظاً مع اللقاءات المنفذة خلال عامي 2011 - 2012 ، فقد أظهرت نسبة مشاركة المرتفعة مؤشراً لهذا التفاعل الذي يقاس على حد ما مدى تدفق تبادل المعارف والخبرات في ما بين أعضاء الأجهزة ، وقد تراوحت الزيادة في نسبة مشاركة معظم الأجهزة ما بين 0% إلى 8% عما كانت عليه العامين الماضيين 2009 - 2010 ووصلت نسبة مشاركة كل من الأردن ، مصر واليمن إلى 100% ولم تسجل أي نسبة مشاركة أقل من (0% سوى في أربعة أجهزة الإمارات، سوريا، ليبيا، المغرب حيث تراجع نسبة مشاركتها عما كانت عليه العامين الماضيين 2009 - 2010 .

2.3 الأجهزة المستضيفة:

لوحظ تغيير طفيف على الأجهزة المستضيفة عامي 2011 - 2012 مقارنة بعامي 2009 - 2010 ، السنوات السابقة حيث غابت أجهزة مثل ليبيا والجزائر وقطر عن الاستضافة وشاركت أجهزة جديدة مثل المغرب وتونس والعراق، أما بالنسبة لمعدل مرات الاستضافة فقد سجلت الكويت ومصر زيادة بنسبة (0% على عدد مرات الاستضافة في العامين الماضيين 2009 - 2010 وهذا المؤشر يدل على روح التعاون العالية بين الأجهزة الأعضاء في دعم العملية التدريبية لمنظمتهم (الأربوساي).



عدد اللقاءات	المجال
2	رقابة الأداء
2	تقنية الرقابة على المعلوما COBIT
2	الرقابة على البيئة
1	تطوير مؤشرات أداء الأجهزة الحكومية
1	التقييم الذاتي في مجال النزاهة IntoSAINT
1	المراجعة الآلية للبيانات المالية
1	استخدام العينات الإحصائية في الرقابة
1	المعايير المهنية والرقابية للإنتوساي
1	تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء

2.4 مجالات التدريب :

لوحظ انخفاض عدد المواضيع مقارنة مع السنوات السابقة، وفي المقابل تم تناول مواضيع حديثة تعكس طموح المنظمة العربية في اكتساب معارف جديدة في مهنة التدقيق والمراجعة ا تقييم الذاتي في مجال النزاهة والمعايير المهنية واستخدام العينات الإحصائية في الرقاب .

2.5 منهجية التدريب :

اعتمدت منهجية التدريب التي تم تباعها في تنفيذ البرامج في الغالب على الأساليب التالي :

- أسلوب المحاضرة .
- النقاش والتغذية العكسية (Feedback) .
- التطبيق العملي من خلال التمارين والحالات العملية .

2.6 منهجية التقييم :

تعتمد منهجية التقييم المتبعة من قبل المنظمة على أدوات قياس وتقييم الانطباع والتعلم والتي أتاحت الحصول على مؤشرات حول انطباع وتعلم المشاركين باللقاء ، ووفرت البيانات الكافية للحصول على قياس دقيق لمستوى تحقيق اللقاء لأهداف .

يبين الجدول التالي أدوات التقييم المستخدمة وطريقة استخدامها والمؤشرات التي توفره :

المؤشرات	الاستخدام	الأداة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ قياس مستوى تحقيق الأهداف العلمية والتدريبية . ✓ مستوى رضا المشاركين حول الإجراءات التنظيمية والأساليب والخدمات التدريبية . ✓ انطباع المشاركين حول المدرب . ✓ انطباع المشاركين حول الحقيبة التدريبية والمادة العلمية . 	تستخدم عند نهاية اللقاء	استمارة تقييم يستوفي بياناتها المشاركين
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مدى الالتزام العام للمتدربين . ✓ مستوى تفاعل المتدربين مع اللقاء . ✓ رغبة المتدربين في اكتساب المعلومات والمهارات . ✓ جودة المساعدات التدريبية . ✓ مستوى رضا المدربين حول الإجراءات الإدارية والتنظيمية للجهة المستضيف . ✓ مدى ملائمة الفترة الزمنية المحددة للقاء . ✓ مدى ملائمة عدد المشاركين في اللقاء . ✓ مدى التناسق والانسجام بين المتدربين . ✓ مستوى تحقيق المادة العلمية لهدف اللقاء . ✓ مستوى التنسيق بين المدربين . 	تستخدم عند نهاية اللقاء	استمارة تقييم يستوفي بياناتها لخبراء المدربين
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مستوى المعارف التي حصلها المشاركون . 	تستخدم في بداية ونهاية اللقاء	الاختبار القبلي والبعدي
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مستوى تطبيق المشارك العملي ا المعارف والمهارات التي تدرب عليها . ✓ مدى نقل المشارك للمعارف والمهارات إلى زملاء العمل . 	تستخدم بعد فترة من نهاية اللقاء	تنفيذ حالات عملية

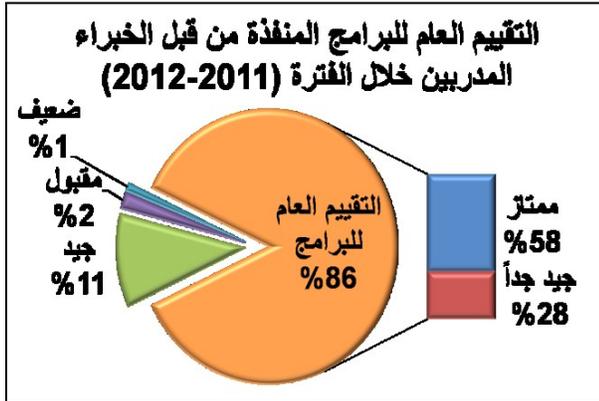
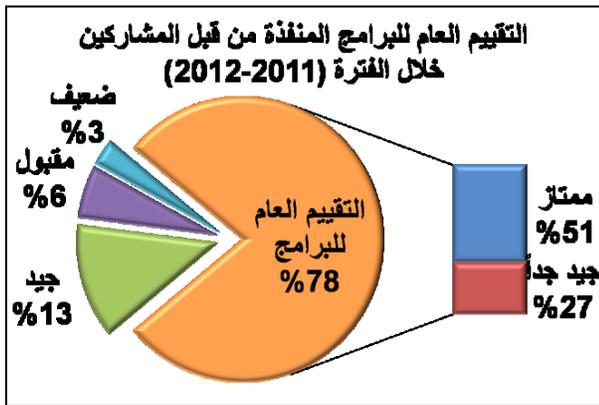
وتتيح منهجية التقييم للمشاركين والمدربين الفرصة لإبداء ملاحظات م ليتم إدراجها في عملية

التحليل .

3. التقييم و نتائج التحليلات :

3.1 التقييم العام للقاءات:

يقدم هذا التقييم مؤشر عام حول مستوى نجاح كافة اللقاءات من النواحي الفنية والتنظيمية وتم معرفة درجة هذا المؤشر من خلال تحليل إجابة المشاركين والمدربين التي تم احتساب درجاتها الإجمالية لمتوسط كافة اللقاءات المنفذة ، والجدول التالي يبين عدد الإجابات أمام كل تقدير ونسب التقييم موضحة في الرسم البياني التالي لكل من المشاركين والخبراء المدربين :



المدرسين	المشاركين	نوع الاستبيان
486	15266	إجمالي الأسئلة
13	1613	الأسئلة المستبعدة لعدم الإجابة عنها
274	6996	الإجابات - ممتاز
132	3652	الإجابات - جيد جداً
53	1816	الإجابات - جيد
9	769	الإجابات - مقبول
5	420	الإجابات - ضعيف
		أداة التقييم
		استمارة تقييم اللقاء
		36 سؤال حول المجالات التالية
		- الأهداف التعليمية
		- الإجراءات التنظيمية والأساليب والخدمات التدريبية
		- الحقبة التدريبية والمادة التعليمية
		- الهيئة التدريبية
		- تقويم اللقاء من قبل المدربين المحاضرين

فيما يخص لتقييم العام للقاءات المنفذة ،

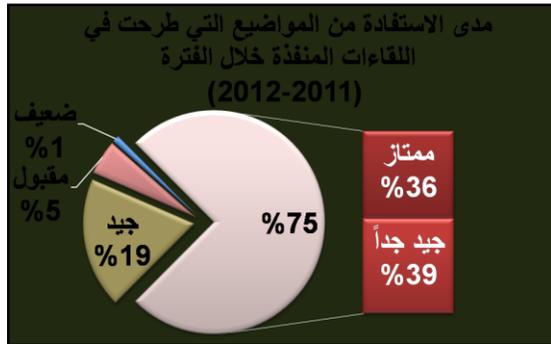
فقد اعتبر الخبراء المدربين أنها ممتازة أو جيدة جداً بنسبة 6% . وقد عبر عن هذا الرأي عدد 18 مدرباً من أصل 14 فيما اعتبر عدد 77 (17%) مشارك من أصل 55 ان اللقاءات المنفذة كانت ممتازة أو جيدة جداً بنسبة 8% . وعلى الرغم من الفرق المسجل بين النسبتي ن (%) ، فإن تقييم الطرفين يقده مؤشراً يجاب على نجاح اللقاءات من النواحي الفنية والتنظيمية .

3.2 تقييم مدى تحقيق الأهداف العلمية للقاءات :

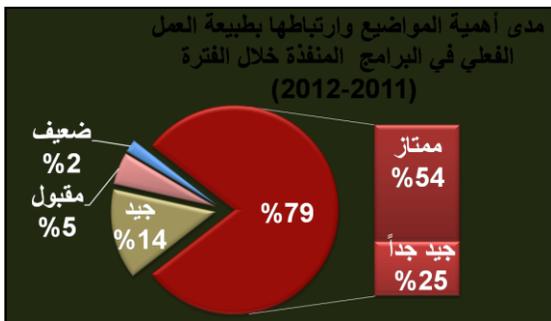
إن تقييم مدى تحقيق الأهداف العلمية للقاءات المنفذة هـ ح د لة تحليل المؤشرات التالي :

- ١ . مدى الاستفادة من المواضيع التي طرحت في اللقاء .
- ٢ . مدى أهمية المواضيع وارتباطها بطبيعة العمل الفعلي .
- ٣ . مدى تحقيق اللقاء لأهدافه في إطار الزمن المحدد .
- ٤ . مدى التفاعل و تبادل الخبرات بين المشاركين والمدربين .
- ٥ . مدى تلبية اللقاء لاحتياجات المشارك التديبيد .

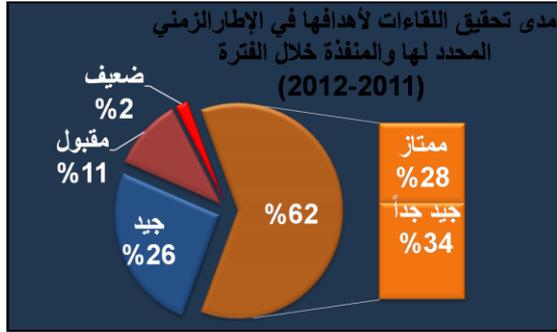
إن تدني أي من هذه المؤشرات يدل على تدني حد المكونات الأثرية المعروفة بـ (المعرفة ، المهارات ، الجاهزية ، الرغبة في التطبيق و تبادل الخبرات) ، (أسباب تدني) ارتفاع تختلف حسب كل محور . فتدني المعرفة والمهارات يدل على تدني مستوى التديب ، و تدني الجاهزية يدل على تدني مستوى ثقة المشاركين في قدراتهم الفنية بعد اكتساب المعرفة والمهارات وقد يكون سبب ذلك انعدام أو ضعف الأمثلة والتطبيقات العمدة أو عدم ارتباطها بالواقع العملي ، فالإحساس بالثقة ينتج من خبرات متراكمة أو عن تطبيق عملي مناسب وإرشاد جيد من قبل المدرب أما تدني مستوى الرغبة قد يكون بسبب تدني التحفيز ، وتحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بمؤشرات التقييم الخمسة السابقة بصورة مستقلة وبدون الربط تبين ما يلي :



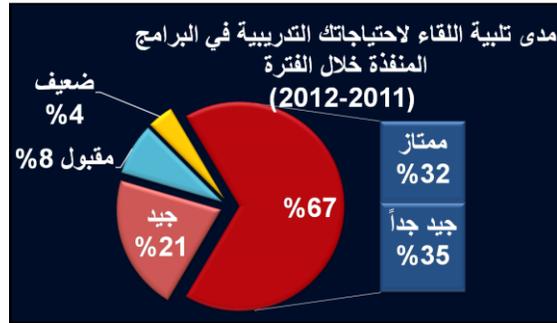
- 266 من أصل 355 مشارك قالوا بأن لديهم استفاة عالية من المعرفة والمهارات المكتسبة (من مواضيع التي تضمنتها اللقاءات بنسبة مئوية بلغت 5 % .



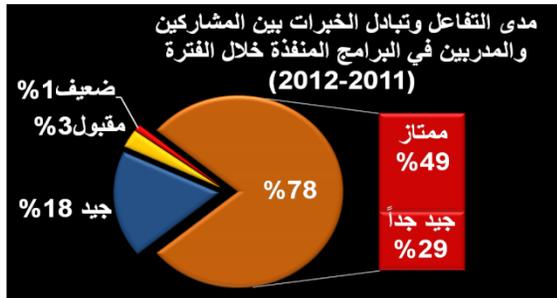
- 280 من أصل 355 مشارك قالوا بأن مواضيع البرامج التدريبية ترتبط بطبيعة العمل الفعلي بدرجة عالية بنسبة مئوية بلغت 5 % .



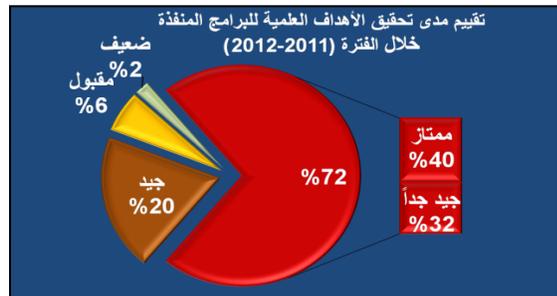
- 220 من أصل 355 مشارك قالوا بأن اللقاءات حققت أهدافها بدرجة عالية بنسبة مئوية بلغت 2% .



- 238 من أصل 355 مشارك قالوا بأن اللقاءات تلبت احتياجاتهم التدريبية بدرجة عالية بنسبة مئوية بلغت 7% .



- 277 من أصل 355 مشارك قالوا بأن التفاعل وتبادل الخبرات مع الزملاء بدرجة عالية بنسبة مئوية بلغت 3% .



- ولمعرفة نسبة المشاركين الذين أصبح بإمكانهم إحداث التغيير المنشوا، تم الربط بين المؤشرات الخمسة السابقة وذلك لتحديد المشاركين الذين اكتسبوا قدرًا عالياً من المعرفة والمهارات ولديهم الجاهزية والرغبة في تطبيق و تبادل المعارف والمهارات المكتسب .

ويمكن تحديدهم من خلال نسبة التقييم العام لمدى تحقيق الأهداف العلمية

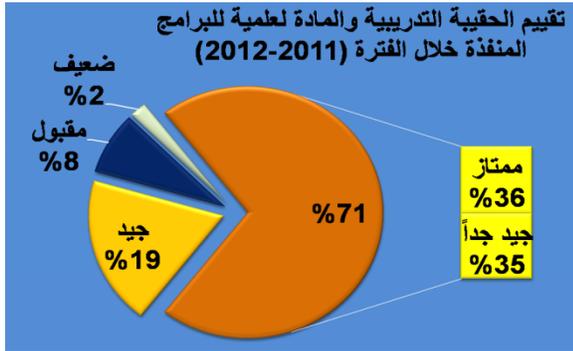
لللقاءات والبالغاً 2 % ممتاز ، جيد جدا) ، فقد لغ عدد الذين أعطوا هذه الدرجات 257 مشارك من أصل 355 ، وهم المشاركون الذين أصبح بإمكانهم إحداث التغيير المنشود، إلا أن الأمر يتطلب قيام الأجهزة بموافاة المنظمة ببيانات يتم من خلالها تقييم المشاركين في بيئة العمل لتدعيم هذا الاستنتاج .

3.3 تقييم الإجراءات التنظيمية والأساليب والخدمات التدريبية:



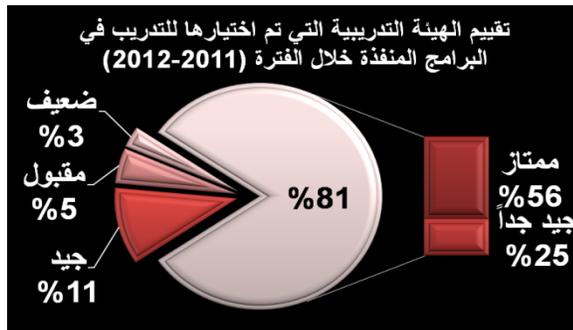
من خلال تحليل نسبة رضا المشاركين عن الإجراءات التنظيمية والأساليب والخدمات التدريبية البالغة 7 % ممتاز ، جيد جدا) نستنتج بأن التحضير للقاءات التدريبية تميز بالترتيب والتنظيم المتميز و مستوى عالي من الحفاوة والضيافة التي نالها المشاركون .

3.4 الحقيبة التدريبية والمادة العلمية:



بلغت نسبة رضا المشاركين عن الحقيبة التدريبية والمادة لعملياً 1 % ممتاز ، جيد جدا ، وهذا يدل على أن المادة التدريبية ملائمة ونالت رضا المشاركين من حيث توافق محتويات الحقيبة التدريبية مع هدف اللقاء وحجم المادة العلمية وتناسبها مع الوقت المحدد لها وأن المادة العلمية حققت هدف اللقاء . (بلغ عدد المشاركين الذين عبروا عن هذا المستوى من رضاهم 252 من أصل 355 مشاركة .

3.5 الهيئة التدريبية:



بلغت نسبة رضا المشاركين ممتاز ، جيد جدا عن الهيئة التدريبية 1 % . فقد بلغ عدد الذين سجلوا هذه الدرجات 288 من أصل 355 مشارك ، مما يؤكد حسن أداء المدربين من حيث استخدامهم الأساليب والوسائل الإيضاحية والإلمام بالمادة العلمية ، والقدرة على توصيل المعلومات، واستخدام الحالات العملية المرتبطة بطبيعة العمل، والالتزام بالجدول الزمني للقاءات .

3.6 تقييم اللقاءات من قبل الخبراء المدربين:

مجال التقييم	ممتاز	جدا	جيد	مقبول	ضعيف
الالتزام العام للمدربين	56%	40%	2%	0%	2%
تفاعل المتدربين مع اللقاء	56%	40%	2%	0%	2%
رغبة المتدربين في اكتساب المعلومات والمهارات	69%	21%	7%	2%	0%
جودة المساعدات التدريبية	60%	26%	12%	2%	0%
الإجراءات الإدارية والتنظيمية للجهة المستضيفة	74%	23%	2%	2%	0%
الزمن المحدد للمحاضر	49%	31%	16%	0%	0%
الفترة الزمنية المحددة للقاء	44%	28%	23%	4%	0%
عدد المشاركين في اللقاء	58%	19%	19%	5%	0%
التناسق والانسجام بين المتدربين	49%	28%	19%	2%	2%
تحقيق المادة العلمية لهدف اللقاء	57%	21%	19%	0%	2%
التنسيق بين المدربين	65%	30%	2%	0%	2%

نلاحظ ارتفاع مستوى كل مؤشرات التقييم للقاءات التدريبية من وجهة نظر الخبراء المدربين مما يؤكد لاستنتاجات التي أوردناها من خلال تحليل نتائج استبيانات المشركين ، والجدول التالي يبين تفاصيل نتائج تقييم المدربين للقاءات التدريبية .

4. التوصيات:

بالاطلاع على نتائج تقويم المشاركين والخبراء للقاءات في هذا التقرير وملامحه فإننا نوصي بالآتي :

1. تعميم التقرير على جميع الأجهزة الرقابية أعضاء المنظمة .
- 2.حث جميع الأجهزة على تنفيذ التوصيات الواردة ، تشجيع وتفعيل المشاركات واستضافة اللقاءات .
- 3.حث جميع الأجهزة على الاستفادة مما تم من مشاركات وتفعيلها لديهم وقياس الأثر الناتج عن تلك المشاركات وموافاة الأمانة العامة بها بصفة دورية لعرضها على اللجنة والمجلس التنفيذي .
- 4.التزام الأجهزة بضرورة استيفاء المرشحين للشروط والضوابط سواء من ناحية الخبرة أو السن أو المؤهل و الاختصاص وذلك لتحقيق التجانس بين المشاركين وبما يخدم أهداف اللقاء .
- 5.حث الأجهزة على اعتماد المنهجية الحديثة للتدريب والاستعانة بالخبراء في مبادرة تنمية الإبتوساء؛ DI من أجل صميم وتنفيذ وتقييم اللقاءات العلمية والتدريبية .
- 6.مراعاة تناسب محاور اللقاء مع الفترة الزمنية المحددة له .
7. التركيز بشكل أكبر على الجانب التطبيقي والعملية والمناقشة والحوار .

- 3 . الاعتناء بشكل أكبر بإعداد المادة العلمية مع ضرورة التنسيق بين المدربين في إعداد المادة بشكل متكامل وعدم تكرار المواضيع .
- 4 . التأكد من تناسب خبرة المدربين ومهاراتهم مع المواضيع المطروحة في اللقاء .
- 10 . وضع خطة للاستفادة من المشاركين عند عودتهم من اللقاء بهدف تعميم الفائدة .
- 11 . التأكد من إبلاغ المشاركين بالبيانات المتعلقة باللقاء قبل موعد انعقاده بوقت كاف .
- 12 . ضرورة عقد اللقاءات بصورة دورية للوقوف على المستجدات المتعلقة بالموضوع .
- 13 . قيام الأجهزة بعد مرور فترة من انتهاء اللقاء بموافاة المنظمة ببيانات يتم من خلالها تقييم المشاركين في بيئة العمل .
- 14 . تضمين تقارير تنفيذ البرامج بيانات عن المشاركين العدد والفئة العمرية والجنس) على مستوى كل جهاز .

والله الموفق ،،